



جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم التجارية



محاضرات في مقياس تأمين دولي

مقدمة لطلبة السنة الثانية ماستر علوم تجارية
تخصص مالية وتجارة دولية

إعداد :
د. صليحة جعفر

المحاضرة العاشرة

تأمين النقل الدولي الجزء الأول التأمين البحري

طور مجمع مكنتبي التأمين في لندن Institute of London underwriters، ما يسمى البنود المعهدية للشحن Institute Cargo Clauses ICC التي تتضمن ثلاث بنود، وكل بند يتكون من مجموعة من المخاطر تقبل التغطية التأمينية مع بعض الاستثناءات. فعند التأمين على البضائع عند نقلها على أي وسيلة نقل، يتم التأمين وفقا لواحدة من ثلاث الفئات (البنود) التي تضم تغطيات أساسية مشتركة فيما بينها. وأوسع تلك الفئات تغطية هي الفئة (A) تليها الفئة (B) ثم الفئة (C)، فالفئة (A) مثلاً تغطي جميع الأخطار عدا بعض الاستثناءات

مجموعة C:

تتضمن مخاطر الحريق أو الانفجار، الخسارة العامة والتصادم الناتج عن الخطر المشترك، الجنوح أو الغرق أو الارتطام في القعر أو انقلاب السفينة أو المركب، انقلاب أو خروج واسطة النقل البرية عن السكة، اصطدام أو تماس السفينة أو المركبة، التفريغ الاضطراري للبضاعة في ميناء استغاثة، رمي البضاعة في البحر .

● مجموعة B:

- تتضمن مخاطر المجموعة C، بالإضافة إلى: الزلازل، البراكين والصواعق، اكتساح الأمواج العالية للبضاعة على السطح، تسرب ماء البحر أو البحيرة أو النهر إلى داخل عنابر السفينة أو المركب أو واسطة النقل أو الحاوية أو محل الخزن، الخسارة الكلية لأي وحدة تغليف تفقد من على السفينة، أو تسقط أثناء التحميل أو النقل أو التفريغ.

مجموعة A:

وتتضمن مخاطر المجموعة B، بالإضافة لـ: السرقة والسلب وعدم التسليم، الخسارة الكلية و/أو الجزئية لأي وحدة تغليف تفقد من على ظهر السفينة أو المركبة أو تسقط أثناء الشحن أو المناقلة أو التفريغ، التلوث بسبب بضاعة أخرى، التخريب بسبب أي شخص (فعل ضار)، لقرصنة، الكسر.

المحاضرة 10

ويختلف اختيار فئة التأمين من سلعة إلى أخرى، فمثلاً تغطي عادة تحت الفئة (A): المواد السريعة العطب أو القيمة العالية كالمواد الغذائية والكيميائية، الأثاث، المنسوجات، الزجاج، التجهيزات المكتبية والإلكترونية، بينما تغطي الفئة (B): البضائع غير القابلة للضرر في مظهرها الخارجي كالبضائع المغلفة، المعدات الثقيلة، معدات المقاولين، أما الفئة (C) تستعمل عادة للبضائع كبيرة الحجم والمنخفضة القيمة كالمواد الخام، الأخشاب، الحديد الصلب، والإسمنت والمعدات الثقيلة

أولاً: تأمين النقل البحري

يعتبر النقل البحري أحد أهم وسائل نقل البضاعة وتنقل الركاب بين الدول . وأصبح من النادر أن تبحر سفينة بدون تغطيتها بالتأمين البحري، وكذا البضاعة المحمولة على ظهرها، وذلك من خلال إصدار وثيقة تأمين ضد الأخطار، وصارت البنوك تصر عند فتح أي اعتماد مستندي على ضرورة تقديم ما يثبت أن البضاعة مؤمن عليها.

1- نشأة التأمين البحري

اشتهر التبادل التجاري عن طريق البحر في العصور القديمة ، ولكن بسبب مخاطر البحر (الغرق, القرصنة) حال الى حد ما ازدهار هذا التبادل، فظهر ما يسمى بقرض السفينة او القرض البحري . الذي يقوم على اساسه صاحب السفينة باقتراض المال بضمان السفينة او الشحنة البحرية من بعض الأشخاص المغامرين، ويتم الاتفاق بينهم في حال وصول السفينة سالمة الى الميناء فان المقرض(المغامر) يحصل على اصل القرض مضافة اليه فوائد مرتفعة و العكس صحيح .

استمر القرض البحري حتى القرون الوسطى و قد ساعد على ازدهار التجارة و التبادل الدولي , وكانت أول وثيقة تأمين تعود إلى سنة 1347 حيث أبرم عقد في مدينة "جنوه" بايطاليا في مجال تأمين حمولة سفينة تسمى "سانتا كارال" التي كانت وجهتها من جنوه إلى مدينة مايوركا الاسبانية. ثم تطور بعد ذلك الى الصورة التي يوجد عليها التأمين البحري الآن.

2- تعريف التأمين البحري

يهدف التأمين البحري إلى تغطية أخطار البحر أو النقل عن طريقه، فمن النادر أن تسافر سفينة أو تنقل بضاعة بطريق البحر دون أن يقوم أصحابها بالتأمين عليها ابتغاء الأمان والضمان وتحصنا من خسائر المخاطر البحرية. لهذا يمكن تعريفه بأنه عقد يتعهد المؤمن بموجبه، بتعويض المؤمن له، عن الخسائر التي تنشأ عن مخاطر بحرية مقابل أقساط.

3- أخطار النقل البحري

الخطر البحري هو الخطر الناشئ عن الملاحة البحرية أو العمليات التابعة للرحلة البحرية، فهي المخاطر التي تتحقق في البحر وعلى اليابسة، حيث أن الرحلة غالباً ما تكون من جزئين جزء بحري وجزء بري، وتبعاً لذلك فإن المخاطر قد تتحقق في الجزء البحري، وقد تتحقق أثناء وجود البضاعة على اليابسة قبل عملية الشحن أو بعد تفريغها في ميناء الوصول ولهذا السبب تصنف المخاطر البحرية إلى:

- **المخاطر البحرية:** تنشأ بشكل طبيعي في البحر أو المحيط كهياج البحر، الأمطار البحرية، العواصف.
- **المخاطر في البحر :** مصدرها ليس طبيعياً مثل التصادم البحري، القراصنة، الطرح البحري.
- **المخاطر خارج البحر :** تشمل المخاطر التي قد تتعرض لها البضاعة على اليابسة، سواء في موانئ التحميل أو التفريغ أو خلال الجزء البري للرحلة، كخطر السرقة، تصادم الشاحنة، ...

4- أنواع عقود التأمين البحري

4-1 تأمين على هيكل السفينة:

إن القيمة الرئيسية المؤمن عليها هي هيكل السفينة وملحقاتها وذلك وفق المفهوم الذي أعطاه إياها المشرع الجزائري، حيث كان التأمين في السابق يميؤ بين العيكل والآلات والمحرك ، فكان يتم التأمين عليها بصفة منفصلة ولكن حاليا أصبحت وثيقة التأمين على الهيكل لا تقوم بهذه التفرقة.

2-4 التأمين على البضائع:

ويشمل السلع ولا يشمل الممتلكات الشخصية

3-4 التأمين على الركاب (المسؤولية المدنية):

وهنا يكون مجهز السفينة مسؤولاً مسؤولية مدنية عن حياة المسافرين ضد الإصابات وحالات الوفاة، وعن ما يحملونه من أمتعة ثمينة

● 4-4 تأمين أجرة الشحن:

- أي تأمين المبلغ الذي يدفعه الشاحن للناقل نظير نقل بضاعة له في السفينة، وتُستحق الدفع عند وصول البضاعة في ميناء الوصول.